شبابيك

المواطن ونظافة البيئة

عبد الزهرة المنشداوي

لاشك ان المواطن العراقي يتطلع الى تحقيق العديد من الاهداف التي من شانها ان ترتقي بالحياة وبكل مفاصلها من مستوى معيشي يتيح لـه العيش في كرامة دون ان يتعرض الى ازمات تهز كيان عائلته الى بيئة نظيفة يمكن ان تجعله يطمئن الى انه واطفاله لن يتعرضوا الى امراض قد يكون شفاؤها ليس بالامر الممكن .

وفيما يخص البيئة فاننا ومع الاسف الى الان لا نبدي ذلك الاهتمام الذي يجعل منها بيئة مامونة وليست مكانا للامراض المتوطنة التي شاعت بين الناس وذهبت ضحيتها اعداد كبيرة نتيجة العدوى وعدم تيسر الدواء في حينه وانعدام الوقاية الصحية.

كثيرا ما تصلنا رسائل من المواطنين يشكون فيها من كثرة الازبال والنفايات المبعثرة امام منازلهم ويخشون على اطفالهم ان يكونوا عرضة للامراض نتيجة خلق بيئة ملائمة لتكاثر ونمو العديد من الحشرات الناقلة للامراض المعدية ويلقون باللوم على عامل النظافة ودائرة البلدية ويتهمونهما بالتقاعس عامل البلدية لايمكن له بحال من الاحوال ان يرفع كل ما يلقي به المواطن من نفايات .والسبب يعود في ذلك الى ان التقيد بالنظام والمواعيد وتسهيل مهمة هذا العامل مطلوبتان ولابد منهما لاجل خلق بيئة نظيفة لا نخشاها في ان تكون ملوثة بشتى الملوثات التي من شأنها ان تهدد الصحة العامة.

> الذي يحدث ان المواطن لا يتقيد بالموعد المحدد ودائما ما يلقي بالنفايات في ساعات ما بعد الظهر فينتهز (البحاثة) او ما يطلق عليهم (منقبو النفايات) فيفتحوا الاكياس وينثروا ما فيها شمالا وجنوبا فتغطي النفايات سطح الشارع او تتطاير في الازقة لتغدو مهمة البلدية وعامل النظافة مهمة صعبة

شكا لي احد العاملين في مجال الخدمات البلدية ان دوائر البلدية تجد صعوبات جمة في جعل المواطن يتفهم دوره في سبيل ان تكون محلته او الشارع الذي يقع منزله على ناصيته على مقدار من النظافة او التنظيم يجب عليه ان يتفهم الصعوبات التي تكتنف عامل النظافة والمساهمة في تذليلها فعلى سبيل المثال ان عامل البلدية يخرج في الصباح الباكر من اجل رفع ما يطرحه البيت من نفايات وانقاض وما الى ذلك من امور تجب ازالتها في وقت معين من اوقات الدوام والمعمول به ان فترة الصباح هي الفترة التي تجب على العائلة اخراج ما لديها لوضعه امام باب الدار للعامل الذي يقوم بالتجميع ومن ثم وضعه في سيارة او جرار لاجل رميه بعيدا والذي يحدث ان المواطن لا يتقيد بالموعد المحدد ودائما ما يلقي بالنفايات في ساعات ما بعد الظهر فينتهز (البحاثة) او ما يطلق عليهم (منقبو النفايات) فيفتحوا الاكياس وينثروا ما فيها شمالا وجنوبا فتغطي النفايات سطح الشارع او تتطاير في الازقة لتغدو مهمة البلدية وعامل النظافة مهمة صعبة.المواطن يجب عليه ان يكون على استعداد للمشاركة وتسهيل مهمة الدوائر البلدية لخدمته وخدمة بيئته خاصة ونحن في وقت يجب فيه على الجميع ان يتحملوا مسؤولياتهم وان يكونوا على استعداد للتعاون في كل المجالات وخاصة تلك التي تحاول تجنيبهم كل ما من شأنه ان يخل ببيئتهم والا فان العامل ودائرة البلدية سيعجزان عن خدمة المواطن الذي لا يتفهم عملها وخدمتها له.

قضية ومسؤول

مجلس تلعفر يطالب بتحويل القضاء الى محافظة

تلعفر/ المدى

التقينا الشيخ حسين محمد علي رئيس مجلس قضاء تلعفر وسألناه بشأن رأيه في مطاليب الأهالي بتحويل القضاء محافظة ادارية تابعة للحكومة.

فأجاب بالقول: « إن القضاء الذي يعد أكبر أقضية العراق يعاني نقصاً في الخدمات والإهمال. وهذا المطلب ليس وليد ساعته وانما مطلب قديم.

وأضاف: «هذا هو مطلب الجماهير في تلعفر ولا نستطيع أن نقف أمام مطاليبهم، ونحن أيضا بدورنا نفضل تحويل القضاء إلى محافظة إدارية حتى يحظى باهتمام أكبر من ناحية توفير الخدمات والأمن فيه، وتلعفر أكبر قضاء في العراق وأكبر من أربع محافظات وقبل سقوط النظام كان هناك تحرك لجعلها محافظة باسم محافظة الجزيرة إلا أننا لم يكن لدينا دعم نحو تحقيق هذا المشروع».

برأيك ما الدافع المباشر وراء هذه المطالبة؟ نقص الخدمات في تلعفر وانصراف الحكومة إلى الاهتمام بالجانب الأمني اكثر من اهتمامها بجانب الخدمات، قائلا: المحافظات والحكومة تركز على توفير الأمن فقط دون التركيز على الخدمات، فالأمر لا يتعلق بتلعفر وحده بل أكثر الاقضية والنواحي في العراق مهملة لأسباب أمنية، لأنه لا يمكن توفير الخدمات في ظل عدم تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو الذي هو هدف كل أبناء البلد».

وما هي الاجراءات القانونية التي ستتخذ وما موقفكم كمجلس قضاء؟ رفع طلب إلى الحكومة المحلية في الموصل، وان الاستفتاء الشعبي من شأنه أن يحدد مصير القضاء في حال الموافقة على تحويله إلى محافظة فيما إذا كان سيكون مستقلا أو تابعا إلى الحكومة المركزية أو سينضم إلى جهات أخرى، وقال:

بالنسبة لشق السؤال الثاني «نحن كمجلس قضاء رفعنا تلك المطاليب إلى رئاسة مجلس محافظة نينوى لدراستها والقرار فيها وإذا تمت الموافقة على تحويل قضاء تلعفر إلى محافظة وقتها سكانه هم الذين يختارون عائديته إلى الحكومة أو جهات أخرى أو أن يكون مستقلاً وقتها صندوق الاقتراع سيكون الحكم، كما أن تلعفر يتشارك فيه العرب والكرد والتركمان فالاستفتاء سيخرج بنتائج مثمرة حينئذ». وقد لاقت تلك المطاليب قبولا لدى بعض الاطراف السياسية وخاصة التركمانية.

ويعد قضاء تلعفر أحد أكبر أقضية محافظة الموصل ويقطنه نحو ٢٢٠,٠٠٠ نسمة من العرب والكرد والتركمان وهو منطقة زراعية ويقع قرب الحدود العراقية السورية.

شكاوى

بلدية الشعلة وهذه الشكوى

يشكو المواطنون من سكنة المحلة ٤٢٦ في مدينة الحرية من انسداد المجاري في الشوارع والازقة في محلتهم ويطالبون دائرة بلدية الشعلة بايجاد حل لهذه المشكلة التي دائما ما تتكرر ويكون من نتائجها طفح الشوارع بالمياه التي تثير الروائح الكريهة او تعمل على ازالة طبقة الاسفلت من نهر الشارع فيمتلئ بالحفر والمطبات.

المواطن/ عباس كريم
مدينة الحرية

يناشدون بلدية بغداد الجديدة

اهالي منطقة حي الخليج في النعيرية والكيارة يناشدون بلدية بغداد الجديدة لاكساء الشارع الرئيسي في منطقتهم قبل حلول الامطار ويذكرون في الرسالة التي بعثوا بها ان معاناتهم تزداد كثيراً في اثناء هطول الامطار لامتلاء الشارع بالحفر والمطبات لتي يصعب على المارة والسيارات اجتيازها والملاحظ ان بعض الشوارع الفرعية قد قامت بتبليطها في حين ان المواطن يطالب بتبليط الشارع الرئيسي لا الشوارع الفرعية وذلك لكونه الطريق الرئيسي الذي يسلكه المواطن.

الزعفرانية وتراكم النفايات

يشكو سكنة المحلة ٩٥٠ في منطقة الزعفرانية من سوء الخدمات المقدمة في عدة مجالات ومنها رفع النفايات والانقاض التي يلقي بها بعضهم يوميا في حين ان عمال البلدية لا يعملون فيها على مدار الاسبوع بل لفترة لا تزيد على اليومين مما يساعد على تكدس النفايات في المحلة.

المختار/ رعد جبر

منطقة الرياض في جسر ديالى والخدمات

تشكو منطقة الرياض في جسر ديالى من انعدام الخدمات البلدية اذ ان الشارع الرئيسي المؤدي اليها الى الان لم يلقَ العناية اللازمة مع انه من الشوارع المهمة والرئيسة والتي دائما ما تكون مزدحمة بالسيارات المارة التي تزدحم نتيجة الحواجز او هربا من الحفريات.

كراجات بلا عناية

كراجات السيارات في منطقة بغداد الجديدة لم تشملها عمليات الاعمار التي شملت اغلب المرافق الخدمية ويجد المواطن صعوبة كبيرة في دخولها لانتشار الحفر والمياه الراكدة في اغلب الاحيان لذلك المطلوب من الجهات المعنية ان تأخذ ذلك بعين الاعتبار وان تجعل كراجات النقل كراجات عصرية من حيث النظام والترتيب والعناية اذ ان من الملاحظ ان الجهات المسؤولة عنها لا تعنى الا بجباية الضريبة من اصحاب السيارات.

المواطن
محمد الشمري

حي الاعلام وتبليط الشوارع

المواطن سعد غازي من المحلة ٨٣١ في حي الاعلام يقول في الرسالة التي بعث بها ان اغلب الشوارع المطلة عليها المحلة قامت اجهزة امانة بغداد برفع طبقتها الاسفلتية تمهيدا لاكساءها بطبقة جديدة والذي حدث انها لم تبلط بالرغم من ان المعنيين قاموا بتوفير الحصى والرمل منذ فترة بعيدة وتنثر على سطح الشارع دون ان يستخدم مما زاد في معاناة الاهالي في المنطقة الذين يطالبون بالاسراع لتعبيد الشوارع بالاسفلت قبل هطل الامطار.

احوال المنصور والاستنساخ

تعمد دائرة الاحوال المدنية في المنصور إلى الطلب من المواطن باستنساخ وثائق معاملته من المكتب الموجود داخل الدائرة وقد تبين لي ن الاستنساخ لا تستدعيه المعاملة بل لفائدة صاحب مكتب الاستنساخ والدليل دائما ما يرمي الموظف المستنسخ من الوثائق داخل سلة النفايات فلماذا هذا الضرر للمواطن؟

المواطن
محمد محمود فنر

أجور النقل تلتهم مدخول العائلة

بغداد/ كريم الحمداني

مع بداية كل عام دراسي جديد تتكرر ظاهرة ارتفاع اجور النقل العام بعد غياب اسطول النقل الحكومي التابع لوزارة النقل منذ خمس سنوات والباقي من هذا الاسطول بعض مركبات ذات الطابق او الطابقين من يقودها يستوفي اجرة مثل مايستوفي سواق الكيا والكوستر دون ان تلتفت شركة نقل الركاب الى ذلك ولم تسجل لها حضوراً ولامنافسة تذكر في الشارع لذلك استغل اصحاب سيارات الاجرة في بغداد هذا الغياب في رفع اجور النقل بشكل كيفي واصبح هذا الامر يقلق المواطن الذي يعتمد في تنقلاته ويره على النقل العام. العوائل التي ابناؤها طلبة في الجامعات والمعاهد تعاني الامرين في كيفية توفير مستلزمات الدراسة والامر الثاني اجور النقل وارتفاعاتها المستمرة دون مبرر وجشع السواق استنزف مدخولها.

المواطن حسن هادي احمد قال ان اجور النقل بأرتفاع مستمر لدي ثلاثة ابناء في الكليات المختلفة يحتاجون مصاريف اضافة الى اجور النقل انهم جميعا في كليات جامعة بغداد في الجادرية وبيتنا في منطقة بغداد الجديدة والاجرة من المنطقة الى الجامعة في سيارة الكيا اصحبت الف دينار للشخص الواحد المطلوب مني (١٨٠) الف دينار شهريا كأجور نقل لهم عدا مصاريفهم الاخرى ما اضطرني الى طلب تأجيل الدراسة لاثنين منهم لمساعدتي في العمل لتأمين متطلبات المعيشة أو لدينا اسواق متواضعة في البيت وابحث عن عمل لهم حتى لوكان وقتيا.

اما المواطنة ام سمير فتقول في العام الدراسي الماضي كنت استخدم سيارة مشتركة خط لابنتي الطالبة في معهد الادارة مع مجموعة من الطالبات ادفع (٦٠) الف دينار شهريا اما هذه السنة فأنه طلب من كل طالبة فأرتفع إلى(١٠٠) الف دينار شهريا وهذا المبلغ سيربك ميزانية البيت التي تعتمد على تقاعد زوجي المتوفى البالغ (٦٠٠) الف دينار كل شهرين وطالبت وزارة النقل بتسير خطوط لنقل الطلبة بأسعار معقولة مثلما كانت تفعل سابقا لتخليص العوائل من هذه المشكلة المتواصلة التي ترهق كواهلنا.

وقال الطالب اسماعيل خالد من الجامعة المستنصرية ان اجور النقل بالنسبة لنا كطلبة باتت تؤرقنا والطالب كما معروف يعيش على المساعدات المالية التي تقدم له من عائلته التي يشعر بأنه يكلفها فوق طاقتها اصرف اكثر من ستة الاف دينار يوميا وجلها تذهب على سيارات الاجرة اصحابها يعملون دون وازع من ضمير وتراهم يوميا يرفعون الاجرة حسب المزاج مستغلين غياب فرق المتابعة التابعة لشركة النقل الخاص التي اقتصر عملها في المرائب على اخذ رسوم من السواق دون متابعة الاجرة واذا اشتكى لهم احد الركاب عن الاجرة سرعان مايسجلون رقم السيارة المخالفة امام المواطن دون اتخاذ اجراءات الحجز للمركبة كما يخولهم القانون وهذا التماهل جعل السواق لايبالون ولايخافون برفع الاجرة اسبوعيا اذا لم نقل يوميا بحجج وذرائع غريبة عجيبة فمن معزوفة البنزين وشحته وارتفاع اسعاره الى موضوع قطع الطرق بالحواجز وهذا جاء لمصلحتهم عندما اخذوا بتقسيم الخط الى خطوط كان يكون خط بغداد الجديدة الباب الشرقي الذي اصبح المرحلة الى كراج الامانة بسعر(٥٠٠) دينار ومنها الى ساحة الاندلس وبنفس السعر ومن ثم الى الباب الشرقي وبالسعر ذاته وبذلك يدفع الطالب والمواطن(١٥٠٠) دينار بعدما كان يدفع (٥٠٠) دينار وهذه العملية تتكرر في جميع خطوط النقل العام.

حقول السكراب تنمو..

نلفت عنايتكم

قطاع النقل

قطاع النقل الاهلي ما لم ينظم وتناط مسؤوليته بجهات تعمل على وضع تعليمات وشروط على نوعية السيارات المستخدمة فان المواطن سيدفع ثمن فوضى ارتفاع اجور النقل ورداءة نوعية السيارات المستخدمة.

شرائح

كثرت الشرائح المطالبة بحقوقها من اجل حياة افضل واقل معاناة لكن من يجب عليهم السماع واعادة الحقوق يبدون وكأنهم صم الآذان.

مستشفيات

لاجراء عملية جراحية ملحة للمواطن في المستشفى الحكومي لا سبيل اليها الا عن طريق العيادة الخاصة واحيانا بالعكس من المستشفى للعيادة.

شرطة

هناك افراد من الشرطة الوطنية العراقية كانوا نموذجا رائعا بانسانيتهم ووطنيتهم فلقد حدث امام السفارة السورية ان سقط احد المواطنين ارضا من حالة مرضية فما كان لافراد شرطة حماية السفارة الا ان قاموا بحمله الى مكان قريب وقدموا له ما يستطيعون من عناية ثم اتصلو بذويه عن طريق هاتفه المحمول فشكرا لهؤلاء.

نظافة

ارصفة شارع السعدون تقوم الامانة برصفها بالاحجار الملونة والعمل مستمر بذلك ومن الملاحظات التي تلفت الانتباه ان اصحاب المحال التجارية اخذوا يعتنون بنظافة واجهات محالهم اذ صاروا يعمدون الى رشها او غسلها بالماءمن اجل اظهار الوانها الجميلة ويبدو ان المواطن تهمه النظافة اكثر من غيرها.

ظاهرة

نشر سيارات الاسعاف في مفارق الطرق او الساحات التي تشهد قيام فعاليات او تظاهرات من الامور المستوجبة لاخذ الاحتياطات وهذا ما لمسناه في الاونة الاخيرة من وزارة الصحة ومزيدا من الاجراءات الاحترازية.

اغنام

اكتساح قطعان الاغنام لمعظم مناطق بغداد ظاهرة سلبية ولها مردودات صحيةسيئة لكن الجهات المسؤولة لم تضع حدا لانتشارها برغم الشكاوى المستمرة من المواطنين الذين صارت محلاتهم السكنية موطنا لها.